

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[11] 8 – (ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا لَأَسْحَابٌ يُوَفِّرُكُمُ اللَّهُ فِي آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (1). 9 – (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا (2). 10 – (قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ) (3) 11 – (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِرِغْوِ اللَّهِ لِيُحَقِّقُوا وَعِلْمَهُمْ وَإِنْ يَرَوْا كُفْرًا لَا يُوقِنُ أَنَّ لَهُمْ آيَةً يُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ يُرَوِّدُهُمْ وَسَبِيلَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُمْ بِآيَاتِهِ وَإِنْ يَرَوْا كُفْرًا لَا يُوقِنُ أَنَّ لَهُمْ آيَةً يُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ يُرَوِّدُهُمْ وَسَبِيلَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُمْ بِآيَاتِهِ وَإِنْ يَرَوْا كُفْرًا لَا يُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ يُرَوِّدُهُمْ وَسَبِيلَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُمْ بِآيَاتِهِ وَإِنْ يَرَوْا كُفْرًا لَا يُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ يُرَوِّدُهُمْ وَسَبِيلَ اللَّهِ لِيَأْخُذَهُمْ بِآيَاتِهِ) (4). 12 – (لَا جُرْمَ أَنْتُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُمْسِرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ) (5). 13 – (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمُكَافِرُ الْكَافِرِينَ لِيَتَّبِعُوهُ لَئِنْ كَانُوا عِندَ اللَّهِ لَيُنزِلُنَّهُمْ شِقَاقَ حَقٍّ مُؤْتًا وَلَا يَسْتَنْكِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِنْ لَبِثَ فِيهَا جَمِيعًا) (6). 14 – (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) (6). تفسير واستنتاج : البلاء العظيم على طول التاريخ البشري : إن الآيات القرآنية الكريمة مليئة ببيان مفاصل الاستكبار والعواقب الوخيمة المترتبة على التكبر وكذلك المشكلات البشرية التي تزامنت وترتبت على هذه الصفة الذميمة على طول التاريخ البشري وتأثير هذه الصفة الرذيلة السلبية في تقدّم وتكامل الإنسان في أبعاده 1. سورة المدثر، الآية 22 – 24. 2. سورة المؤمن، الآية 35. 3. سورة الزمر، الآية 72. 4. سورة الأعراف، الآية 146. 5. سورة النحل، الآية 23. 6. سورة الأعراف، الآية 40.